A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

PROVISIONAL

A/42/PV.115
22 August 1988

ARABIC

الدورة الثانية والاربعون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الخامسة عشرة بعد المائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الاربعاء ، ١٧ آب/اغسطس ١٩٨٨ ، الساعة ١٥/..

الرئيس : السيد فلورين (الجمهورية الديمقراطية الالمانية)

- تأبين صاحب الفخامة الجنرال محمد ضياء الحق ، رئيس جمهورية باكستان الاسلامية
- تمويل فريق مراقبي الامم المتحدة العسكريين لايران والعراق (A/42/963) [١٤٥]
- تعليق الدورة الثانية والاربعين

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الاصلية . وينبغي ارسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

88-64114/A

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٣٥

تأبين صاحب الفخامة الجنرال محمد ضياء الحق ، رئيس جمهورية باكستان الاسلامية

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : قبل أن نتناول البند المدرج على جدول أعمال عصر اليوم ، يؤسفني أن أبلغ الجمعية العامة بالوفاة المفاجئة المأساوية لرئيس جمهورية باكستان الاسلامية ، صاحب الفخامة الجنرال محمد ضياء الحق ، لقد علمت بمزيد من الأسى منذ ساعات قليلة بوفاة الرئيس ضياء الحق الذي كان معروفا بتأييده لقضية السلام والتفاهم الدولي والذي كان يؤمن ايمانا عميقا بالأمم المتحدة .

وباسم الجمعية العامة أرجو ممثل باكستان أن ينقل تعازينا القلبية إلى حكومة وشعب باكستان وإلى أسرة الفقيد . وأود أيضا أن أعبّر عن المواساة العميقة لأسر الأفراد الذين كانوا يرافقونه والذين فقدوا أرواحهم في ظل هذه الظروف المأساوية .

والآن أدعو أعضاء الجمعية إلى الوقوف مع التزام الصمت لمدة دقيقة تكريما لذكرى صاحب الفخامة الجنرال محمد ضياء الحق .

التزم أعضاء الجمعية العامة بالوقوف دقيقة صمت .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أعطي الكلمة الآن للأمين العام .

Digitized by UNOG Library

الأمين العام (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بشعور عميق بالصدمة والأسى علمنا بالوفاة المأساوية للرئيس ضياء الحق . كان الرئيس ضياء الحق رجل دولة ، وزعيما بعيد النظر وكان يحظى باحترام واسع النطاق في المجتمع الدولي . ولقد تشرّفت بالعمل معه عن قرب حول عدد من القضايا على مرّ السنين ، وكان آخرها ما يتعلق بالحالة في أفغانستان . وقد أسعدني كذلك أنني استقبلته مرّات عديدة في مقر الأمم المتحدة ، وكنت أتطلع إلى زيارته لنا في نيويورك في المستقبل القريب .

إن ايمان ضياء الحق العميق ، وصراحته وذكاءه الحاد ، وادراكه العميق للشؤون الدولية جعلته شريكا بارزا وأمينا في جهودنا لمواجهة المشاكل المشتركة . إن ايمانه الذي لا يتزعزع بالأمم المتحدة ، وأدبه الجم كانا أيضا مصدرا لتشجيع دائم لي

إنني ، ونحن نواجه هذه الخسارة الفادحة اليوم ، واثق أنني أعبّر عن مشاعر المجتمع الدولي كله ، كما أعبّر عن الأمل في أن السلام والاستقرار سيسودان في هذا الوقت الحرج وفي تلك المنطقة الحساسة .

وفي ساعة الحزن هذه أود أن أعبّر عن تعازيّ المخلصة لحكومة وشعب باكستان ، وأسرة الرئيس ضياء الحق ، وأسَر الذين فقدوا أرواحهم على نحو مأساوي معه .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لممثل تونس الذي سيتكلم نيابة عن الدول الافريقية .

السيد غزال (تونس) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لقد علمت المجموعة الافريقية بعميق الأسى بالوفاة المأساوية للرئيس الباكستاني ضياء الحق .

إن الرئيس ضياء الحق الذي كان طوال حياته رجلا مؤمنا ورِعا ، ولد في ١٢ آب/ أغسطس ١٩٢٤ . وفي شبابه كان مؤيدا للحركة من أجل قيام دولة باكستان المسلمة ذات السيادة . وقد انخرط في سلك الجيش عام ١٩٤٥ ، وكانت له خدمة ممتازة . ووصل إلى أعلى الرتب ، وتقلّد أعلى المناصب العسكرية في بلاده .

وقد ترأس باكستان منذ عام ١٩٧٧ مسؤولا عن مصيرها ، مؤكدا دور بلاده المتميز على الساحة الدولية ، وبوجه خاص في إطار الأمم المتحدة ، وحركة بلدان عدم الانحياز ، ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

Digitized by UNOG Library

لقد أدّى الرئيس ضياء الحق دورا نشطا في الجهود الدولية لاستعادة السلم والاستقرار في منطقته ، ولصالح قضية السلم العالمي .

وبالنيابة عن المجموعة الافريقية أقدّم تعازيّ الصادقة لوفد باكستان وحكومة باكستان وشعبها ، وأعبّر أيضا عن تعازينا لاسَر الضحايا الباكستانيين الآخرين لهذا الحادث المأساوي ، ولاسَر والبلدان التي فقد بعض رعاياها حياتهم في نفس الحادث .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : والآن أعطي الكلمة لممثل اليابان الذي سيتكلم نيابة عن مجموعة الدول الآسيوية .

السيد كاغامي (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : باسم مجموعة الدول الآسيوية أود أن أقدّم أصدق تعازينا ، وأعمق مواساتنا إلى حكومة وشعب جمهورية باكستان الاسلامية ، وإلى أسرة الفقيد ، الرئيس ضياء الحق ، الذي صدمنا صدمة عنيفة عندما علمنا هذا الصباح بوفاته المفاجئة . إننا نندب فقدان هذا القائد لدولة آسيوية شقيقة ونحيي ذكراه .

وأود أيضا أن أعبّر عن أسفنا القلبي ، وتعازينا لاسَر كل الركاب الآخرين الذين كانوا على متن الطائرة مع الرئيس ضياء الحق ، ويخشى أنهم قد ماتوا .

في أيار/مايو من هذا العام سعد المجتمع الدولي بنبأ بدء سريان اتفاقات جنيف ، وكانت هذه الاتفاقات ذروة مفاوضات مطوّلة مضنية جرت من خلال المساعي الحميدة للأمم المتحدة ، وكانت مؤذنة بما أمل الجميع بأن تكون بداية نهاية صراع مأساوي أصاب أفغانستان بقدر كبير من البؤس .

ولابد أن ينسب قدر كبير من الفضل في نجاح هذه الجهود الدولية إلى الرئيس ضياء الحق وباكستان التي أصبحت طرفا رئيسيا في هذه الاتفاقات . ولمّا كانت باكستان تواجه هذا الصراع المأساوي في دولة مجاورة كان من الجوهري لها أن تساعد في تحقيق السلام . لقد تابع الرئيس ضياء الحق هذا الهدف في عزم وتصميم ، وساعد على تحويله إلى واقع . وسيذكره العالم كله لذلك . ويحدونا الأمل في أن وفاته غير المتوقعة لن تعرّض للخطر التقدم الكبير الذي أحرز ، وأن يسود تلك المنطقة سلام شامل يكون أنسب شيء لذكرى الرئيس ضياء .

Digitized by UNOG Library

وأخيرا اسمحوا لي أن أعبّر بصفتي ممثلا لليابان عن تعازي وفدي الخالصة لوفاة الرئيس ضياء الحق الذي كان رجل دولة عظيما في باكستان ، وأسهم كثيرا في تعزيز العلاقات الودية بين باكستان واليابان .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لممثل بولندا الذي سيتكلم نيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية .

السيد نوفوريتا (بولندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : نيابة عن دول أوروبا الشرقية أعبّر عن أسفنا العميق للحادث المأساوي الذي وقع اليوم وراح ضحيته رجل دولة بارز في جمهورية باكستان الاسلامية الرئيس محمد ضياء الحق ، وراح ضحيته أيضا الكثيرون ، ونشارك تماما في المشاعر التي عبّر عنها المتكلمون السابقون .

ونود أن نعبّر عن تعازينا الصادقة لوفد باكستان لدى الأمم المتحدة ، وحكومة وشعب باكستان ، وأسَر ضحايا هذا الحادث المفجع .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لممثل كوبا الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي .

السيد أوراماس أوليفا (كوبا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : بصفتي رئيسا لمجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي . أعرب عن تعازينا القلبية للوفاة المأساوية للجنرال محمد ضياء الحق ، رئيس جمهورية باكستان الاسلامية . ونعرب عن أسفنا العميق لزميلنا السفير شاه نواز ، الممثل الدائم لجمهورية باكستان الاسلامية لدى الأمم المتحدة ، للحادث الذي وقع بعد فترة وجيزة من اقلاع طائرة النقل التي كان الرئيس محمد ضياء الحق وبعض زملائه وسفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى باكستان ، السيد أرنولد ل. رافيل ، على متنها .

وإننا إذ نقف على هذا المنبر نذكر المناسبات التي استمعنا فيها الى الرئيس محمد ضياء الحق يعرب عن موقف باكستان ازاء المسائل الدولية الاساسية ، وإننا نعلم أن الشعوب قادرة دائما على تجاوز الاحداث المؤلمة والبناء للمستقبل . ونحن نعرب عن تعازينا لباكستان ونعلم أن شعب باكستان لديه القوة لمواصلة النضال الذي يخوضه بلده من أجل السلم والتنمية .

باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي نتقدم بأعمق تعازينا لذوي الرئيس محمد ضياء الحق والشعب الباكستاني وذوي كل الضحايا الذين فقدوا أرواحهم .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لممثل جمهورية ألمانيا الاتحادية الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى .

الكونت يورك فون فارتنبرغ (جمهورية ألمانيا الاتحادية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : علمنا ببالغ الأسى صباح اليوم بالنبأ المحزن ، نبأ الحادث الذي أودى بحياة رئيس دولة باكستان . وباسم أعضاء مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى أعرب لشعب وحكومة باكستان ولزملائنا في وفد باكستان عن مواساتنا الخالصة .

Digitized by UNOG Library

لقد كان الرئيس ضياء الحق قائدا وطنيا عظيما . وإن تفانيه وعمله الدؤوب من أجل تنمية باكستان ورفاهتها وكذلك جهوده التي لم تكل من أجل اقرار السلم في المنطقة ومساعدته وعونه للاجئين لن تنسى أبدا . وفي هذه اللحظات بصفة خاصة ، وبعد أن تعززت آمالنا وأصبحت كل المساعي التي ساهم فيها اسهاما كبيرا من أجل إعادة السلم في المنطقة وشيكة التحقيق ثمة شهور بألم عميق لفقدانه ليس فقط في بلاده ولكن فيما يجاوزها كثيرا .

إننا نشاطر شعب جمهورية باكستان الاسلامية وحكومتها وأسرة الرئيس الراحل الحزن والالم . لقد لقي آخرون حتفهم مع الرئيس في نفس الحادث ومنهم مسؤولون وضباط كبار وزميلنا ، سفير الولايات المتحدة في باكستان . ونود أن نعرب عن أخلص التعازي لاسر هؤلاء جميعا لوفاتهم المفاجئة والاليمة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لممثل موريتانيا الذي سيتكلم باسم مجموعة الدول العربية .

السيد ولد بيي (موريتانيا) : بسم الله الرحمن الرحيم . كلُّ نفسٍ ذائقةُ الموتِ وإنما تُوَفَّوْنَ أجورَكمْ يومَ القيامةِ فمن زُحْزِحَ عنِ النارِ وأُدخِلَ الجنةَ فقد فازَ وما الحياةُ الدنيا إلَّا متاعُ الغُرور (آل عمران ، سورة ٣ ، الآية ١٨٥) .

لقد أُخِذَ العالم اليوم بكل أسف وحزن عميقين بوفاة الرئيس ضياء الحق . إنها لخسارة كبرى للشعب الباكستاني الشقيق الذي عرف الاستقرار في ظل هذا القائد . إن وفاة ضياء الحق خسارة كبرى للعالم الاسلامي ولحركة عدم الانحياز .

يطيب لي أن أتكلم باسم المجموعة العربية التي أتشرف برئاستها ، وفي الحقيقة لا أستطيع أن أعبر بكلمات وجيزة عن مدى تأثر الشعوب والقيادات العربية والسفراء العرب هنا بوفاة هذا القائد الاسلامي .

Digitized by UNOG Library

وأعزي كذلك باسم المجموعة العربية أسرة سفير الولايات المتحدة في باكستان وجميع الاسر التي فقدت آباءها في هذا الحادث المؤلم .

وأود أن أكرر التعازي القلبية للمجموعة العربية لوفد باكستان الشقيق لدى الامم المتحدة ولشعب باكستان العظيم .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لممثل الاردن الذي سيتكلم باسم منظمة المؤتمر الاسلامي .

Digitized by UNOG Library

السيد صلاح (الاردن) : بسم الله الرحمن الرحيم "من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا" صدق الله العظيم سورة الاحزاب (الآية ٢٣).

السيد الرئيس ، بمزيد من الحزن والاسى نقلت الينا الانباء هذا الصباح نبأ استشهاد فخامة الرئيس محمد ضياء الحق ، رئيس جمهورية باكستان الاسلامية الشقيقة إثر حادث طائرة مؤسف .

وبعميق الايمان بقضاء الله وقدره فقد هزتنا وأثرت في نفوسنا هذه المأساة المفجعة التي حلت بالبلد الشقيق . وان فقدت بلاده ، باكستان ، باستشهاده رجل الدولة والنظام والقانون فقد فقدت به عظيما بنى صرح بلاده وأعلى من شأنها ومكنها بين الامم .

ونحن في العالم الاسلامي ، نكن للفقيد الراحل الإجلال والتقدير لجهوده في نصرة القضايا الاسلامية والدفاع عنها ، والتي تمثلت بصورة خاصة في جهوده المضنية لايجاد حلول لكثير من النزاعات التي كان يتأثر بها عالمنا الاسلامي ، سواء كانت نزاعات اقليمية أو دولية . واذ تسكن الآن روحه الطاهرة خالدة عند باريها فقد شهد الراحل قبل استشهاده بصيص الامن والسلام يطل على قضايا الامة الاسلامية ثمرة طيبة ، كان لجهده نصيب فيه .

كما يشهد العالم للفقيد الراحل مساهماته البنّاءة في محاولات احلال السلم والامن الدوليين ، وقد عمل بصدق واخلاص نحو هذا الهدف الذي يطمح عالمنا اليوم الى الوصول اليه .

واسمحوا لي أن أذكر باعتزاز معرفتي الشخصية بالفقيد الراحل حين كان في مهمة خاصة في بلدي الاردن ، في أواخر عام ١٩٦٧ وخلال عام ١٩٦٨ . فقد عرفته عن قرب ضابطا فذا وشخصية لها التقدير والاحترام في بلادي ، وأكن له شخصيا تقديرا مميزا .

واذ أذكر للفقيد الراحل ذكراه الطيبة فإني ، باسم المجموعة الاسلامية ونيابة عن بلدي وعني شخصيا ، أنقل لاسرة الفقيد الراحل عظيم العزاء والمواساة ، وأتقدم من

Digitized by UNOG Library

باكستان الشقيقة شعبا وحكومة بأحر العزاء والاجلال لذكراه الخالدة جمّل الله أسرته بالصبر والسلوان وعوض بلده وشعبه عنه خيرا ، وستبقى ذكراه وأعماله ومسيرته في اعلاء شأن بلاده وقضايا أمته خالدة على الدوام . كما أرجو أن أنقل أحر التعازي والمواساة لوفد باكستان الشقيقة ولأسر جميع ضحايا الحادث المفجع ، جعل الله مثواهم جميعا الجنة أحياء عند ربهم يرزقون .

ختاما ، إننا لعلى ثقة بأن باكستان الشقيقة تجتاز هذه المحنة بصبر وايمان ، وستستمر في تأدية دورها العالمي ، داعين الله أن يحفظ باكستان وشعبها بالأمن والاستقرار والازدهار .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل الولايات المتحدة السيد هربرت س. أوكون ، الذي سيتكلم نيابة عن البلد المضيف .

السيد أوكون (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بوصفي ممثلا للبلد المضيف فإنني بأسى عميق أعرب لباكستان حكومة وشعبا عن التعازي القلبية لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية وشعبها ، وعن التعاطف الشخصي للسفير والترز ، بمناسبة حادث الطائرة المفجع الذي راح ضحيته الرئيس ضياء الحق وآخرون في وقت مبكر من اليوم . إن قلوبنا مع جميع الأسر المنكوبة .

كما أننا نشعر بالحزن لمصابنا المفاجئ في زميلينا سفير الولايات المتحدة في باكستان أرنولد ريفيل ومساعده الجنرال واسون . وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأتوجه بالشكر الى كل من تقدموا بالعزاء الى حكومتي والى أسر الضحايا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة للممثل الدائم لباكستان السيد س. شاه نواز .

السيد شاه نواز (باكستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : باسم باكستان حكومة وشعبا أود أن أنقل اليكم سيدي الرئيس ، والى الأمين العام والى ممثلي مختلف المجموعات الاقليمية تقديرنا العميق لمشاعرهم الطيبة ولعبارات التعاطف والتعزية في هذه اللحظات الحزينة التي تمر بها بلادي .

Digitized by UNOG Library

لقد فقد رئيس باكستان الجنرال ضياء الحق حياته اليوم في حادث طائرة إثر انفجار وقع على متنها بعد لحظات من اقلاعها من مطار بالقرب من مدينة بهاوالبور . إن الرئيس الجنرال محمد ضياء الحق لم يكن رجلا عاديا . لقد ظل ١١ عاما يوجه مصير باكستان في فترة حاسمة واجهت طوالها وتخطت تحديات هائلة لاستقرارها الداخلي وأمنها الخارجي .

كان الرئيس شخصا شديد التدين ، وكان يتصرف طبقا لتعاليم الاسلام سواء في حياته الخاصة أو العامة . لقد كان صاحب قناعات عميقة ، وكان يشعر بالتزام قوي تجاه شعب باكستان وتجاه العالم الاسلامي وخيره وكرامته ، وبخاصة تجاه الانسانية بوجه عام . إن العمل من أجل وحدة الأمة الاسلامية ورقيها كان هدف حياته ، وسيظل اسهامه الكبير صوب بلوغ هذا الهدف محفورا للأبد في سجلات التاريخ .

لقد كان الرئيس يؤمن ايمانا خالصا بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده ، وكان يحضر اجتماعات الجمعية العامة ويخطب فيها كلما سنحت له الفرصة . ولعلنا نتذكر أنه أتى الى هذه الجمعية للمرة الأولى في عام ١٩٨١ بصفته رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، ثم أتى مرة أخرى في عام ١٩٨٥ بمناسبة الاحتفال بالذكرى الأربعين لانشاء الأمم المتحدة ، وخاطب الجمعية في كلا المناسبتين .

وكان الرئيس يؤمن بأن دورة الجمعية العامة الثالثة والأربعين التي من المقرر أن تبدأ في أيلول/سبتمبر من هذا العام ستكون دورة تاريخية . كان يرى أنها لن تكون دورة للوعود بقدر ما ستكون دورة للوفاء بالوعود . وقد أثلج صدر الرئيس بصفة خاصة أن الأمم المتحدة نجحت في ايجاد الحلول السلمية للصراع في أفغانستان والحرب بين ايران والعراق ، وأنها أوشكت على احراز نجاحات مماثلة فيما يتعلق بحالات الجنوب الافريقي والصحراء الغربية وقبرص وكمبوتشيا . وكان الرئيس قد عقد العزم على مخاطبة الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين ليحيي الهيئة العالمية ، والأمين العام على وجه الخصوص ، على تلك الانجازات . ولكن يد القدر القاسية للأسف لم تمهله حتى يحقق أمنيته الغالية .

Digitized by UNOG Library

لقد كان الرئيس في وقت واحد عظيم القوة وبالغ التواضع . كان رجلا مستقيما لم يفقد رباطة جأشه قط وكان دائما لطيفا ومراعيا لحقوق ومشاعر الآخرين من رفاقه . كان محسنا ومستعدا دائما للعفو عن معارضيه وللاهتمام بالمحتاج ولمساعدة الفقير . إن المثل الذي ضربه خلال حياته سيظل دون شك مصدر إلهام دائم وقوة لشعب باكستان .

قبل أن أختتم بياني ، أود أن أعرب أيضا عن مواساتنا العميقة وتعازينا الصادقة لفقد السفير أرنولد رافيل ، سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى باكستان ، الذي توفي أيضا في حادثة تحطم الطائرة المأساوية التي راح ضحيتها الرئيس وعدد من معاونيه وشيقي الصلة . لقد كان السفير أرنولد رافيل دبلوماسيا بارزا وشخصا يحظى بجاذبية وقبول ، عرفته شخصيا واعتزرت بصداقته اعتزازا عظيما .

السيد الرئيس ، اسمحوا لي مرة أخرى في الختام أن أعبر عن مدى تأثرنا الشديد بمشاعر المواساة والتقدير التي أبديتموها ، والتي أبداها الامين العام وأصدقاء وزملاء آخرون كثيرون تحدثوا في هذه اللحظة المؤثرة صباح اليوم عن الرئيس الجنرال محمد ضياء الحق .

البند ١٤٥ من جدول الأعمال

تمويل فريق مراقبي الامم المتحدة العسكريين لايران والعراق : تقرير اللجنة الخامسة (A/42/963)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أطلب إلى مقرر اللجنة الخامسة ، السيد فيليكس أبولي - بي - كواسي ممثل كوت ديفوار عرض تقرير اللجنة بشأن البند ١٤٥ من جدول الاعمال .

السيد أبولي - بي - كواسي (كوت ديفوار) ، مقرر اللجنة الخامسة (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : قررت الجمعية العامة بالامس أن تدرج على جدول أعمال الدورة الثانية والاربعين وأن تحيل إلى اللجنة الخامسة المسألة المعنونة "تمويل فريق مراقبي الامم المتحدة العسكريين لإيران والعراق" .

ويشرفني اليوم أن أخطر الجمعية العامة بأن اللجنة الخامسة اضطلعت بواجباتها على الوجه الأكمل وبقدر ما سمح به الوقت المحدد ، وقامت بدراسة الامر دراسة شاملة كما يتوقع منها دائما .

Digitized by UNOG Library

ويسرني سرورا حقيقيا أن أعرض بعد ظهر اليوم تقرير اللجنة الخامسة (A/42/963) الذي يوصي بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار بشأن تمويل فريق مراقبي الامم المتحدة العسكريين لإيران والعراق .

تقرر الجمعية العامة في مشروع القرار هذا تخصيص مبلغ ٣٥,٧ من ملايين الدولارات الامريكية لعملية الفريق لفترة أولية مدتها ثلاثة أشهر تقريبا من فترة ولاية الستة أشهر التي أذن بها مجلس الامن اعتبارا من ٩ آب/أغسطس ١٩٨٨ .

تتناول الفقرة ٢ من مشروع القرار الترتيبات الخاصة التي تقررها الجمعية العامة للطريقة التي توزع بها النفقات بين الدول الاعضاء . وتدعو الجمعية العامة أيضا في مشروع القرار إلى تقديم تبرعات لفريق مراقبي الامم المتحدة العسكريين لإيران والعراق نقدا وفي شكل خدمات ولوازم تكون مقبولة لدى الامين العام .

وأخيرا ، تطلب الجمعية العامة إلى الامين العام أن يقدم اليها بحلول ١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ تقريرا مستكملا عن تمويل الفريق ، بما في ذلك حالة التبرعات ، وذلك حتى يمكنها النظر في تمويل الفريق لما بعد الفترة الاولية التي مدتها ثلاثة أشهر تقريبا ، والتي يطلب لنفقاتها - كما قلت من قبل - تخصيص مبلغ قدره ٣٥,٧ من ملايين الدولارات .

ومن واجبي التأكيد على نقطة ايضاح فيما يتصل بالفقرة ٢ من مشروع القرار ، تتعلق بتشكيل فريق من الدول الاعضا . ذلك التشكيل يقوم على مبدأ توزيع النفقات الذي تسير عليه الجمعية العامة حتى الآن عند تمويل عمليات حفظ السلام ، منذ أول تمويل قامت به الامم المتحدة لقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان عام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ .

وعلى أية حال ، ستنظر اللجنة الخامسة في الوقت المناسب في هذا الامر بتفصيل أكبر وبخاصة في إطار التقرير المستكمل الذي طلب من الامين العام التقدم به في الفقرة ٧ .

ويسرني أن أوصي - نيابة عن اللجنة الخامسة - بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار الذي عرضته توا .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : ما لم تكن هناك اقتراحات بموجب المادة ٦٦ من النظام الداخلي ، سأعتبر أن الجمعية العامة تقرر عدم مناقشة تقرير اللجنة الخامسة .

تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : هكذا ستقتصر البيانات على تعليل التصويت .

لقد أُوضحت مواقف الوفود فيما يتعلق بمختلف توصيات اللجنة الخامسة في اللجنة وأثبتت في المحاضر الرسمية ذات الصلة .

أود أن أذكر الأعضاء بأن الجمعية العامة قررت في الفقرة ٧ من مقررها ٤٠١/٣٤ أن تقتصر الوفود ، قدر الإمكان ، حين ينظر في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية وفي الجلسة العامة ، على تعليل تصويتها مرة واحدة ، أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة ، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفا عن تصويته في اللجنة .

تبت الجمعية العامة الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها (A/42/963) .

قررت اللجنة الخامسة دون تصويت أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار هذا ، هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تعتمد مشروع القرار ؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٣٣/٤٢)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أعطي الكلمة الآن للممثلين الراغبين في تعليل مواقفهم .

السيد نوفوريتا (بولندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : شاركت بولندا في توافق الآراء بشأن مشروع القرار المتعلق بتمويل فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لايران والعراق كما ورد في الوثيقة A/42/963 رغم بعض التحفظات المتعلقة بمبدأ إدراج بلدي على قائمة البلدان الواردة في الفقرة ٣ من مشروع القرار . وقد فعلت هذا على أساس الفهم بأن القرار الأخير بهذا الشأن سينظر فيه وسيتخذ في الدورة الثالثة والأربعين .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أعطي الكلمة للأمين العام .

الأمين العام (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، إن السرعة التي قامت بها الجمعية العامة تحت قيادتكم الحكيمة بمعالجة مهمتنا العاجلة الخاصة بوضع الترتيبات المالية لفريق مراقبي الامم المتحدة العسكريين لإيران والعراق كان أمرا يثير الإعجاب . لقد أكملت الجمعية العامة فورا قرار مجلس الأمن ٦١٩ (١٩٨٨) ووضعت أساسا قويا لعمل هذا الفريق .

وبهذه الخطوة من جانب الجمعية العامة فإن العملية التي بدأناها لإقرار سلام دائم بين جمهورية إيران الإسلامية والعراق ستزداد تعزيزا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أود أن أعبّر عن تقديري الخاص للسيد كونراد مسيلي رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ، وللسيد هنريك امنيوس رئيس اللجنة الخامسة للطريقة الفعالة والسريعة التي أدارا بها عملهما ، مما مكّن الجمعية العامة من معالجة هذا الموضوع الملحّ . وأود أيضا أن أتوجه بالشكر الحار إلى السيد لويس ماريا غوميز الأمين العام المساعد لتخطيط البرامج والميزانية والتمويل ، ومراقب الحسابات ، لإسهامه الفعال جدا في تسهيل عملنا من خلال مساعدته الشاملة والتحليلية .

إنني واثق من التكلم باسم الجمعية العامة كلها عندما أتمنى للأمين العام كل نجاح في مهمته الصعبة ، مهمة التوصل إلى سلام عادل ودائم بين جمهورية إيران الإسلامية والعراق .

وبهذا تكون الجمعية قد أنهت نظرها في البند ١٤٥ من جدول الأعمال .

تعليق الدورة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أعلن تعليق الدورة الثانية والأربعين .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٣٠

Digitized by UNOG Library